البرادعي يسعى لتوضيح نووي خلال زيارته لإيران

البرادعي

فيينا / رويترز/ مارك هاينريك :

توجه محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى إيران للضغط من أجل إبداء شفافية كاملة فيما يتعلق بأنشطتها النووية الماضية والحاضرة في ظل تفاقم التوتر بين طهران وواشنطن بعد حادث بحري في الخليج.

وفي إطار حرصه على المساعدة لحل المواجهة بين إيران والغرب بسبب طموحاتها النووية دون صراع فقد يحاول البرادعي استغلال العلامات على تحسن تعاون إيران مع مفتشي الوكالة.

وذكر دبلوماسي مقرب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الثلاثاء الماضي أن التحقيق الذي عرقلته إيران لسنوات حتى أغسطس آب الماضي دخل مرحلة حيوية ونهائية فيما تتناول طهران تقارير المخابرات الأمريكية بشأن محاولتها السرية في الماضي استغلال مواد نووية في عملية «تسليح».

وجاء في بيان للوكالة الدولية أن البرادعي يأمل خلال محادثات مع زعماء إيرانيين يومي الجمعة والسبت «في تطوير سبل ووسائل تعزيز وتسريع» وتيرة الخطوات لتوضيح نطاق المساعي النووية الإيرانية الماضية والحاضرة.

وذكر مسؤول إيراني أن البرادعي سيجتمع مع الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد ووزير الخارجية منوشهر متكي. ومن المتوقع أن يسعى لإنهاء القيود التي تفرضها إيران على عمليات التفتيش وهي مسألة أساسية من أجل التحقق من نفي إيران لفكرة أنها تحول مواد إلى إنتاج قنابل نووية. كما سيضغط من أجل إنهاء التحقيق في أنشطة إيران الماضية بشكل سريع.

وتتزامن زيارته مع جولة الرئيس الأمريكي جورج بوش للمنطقة التي تهدف إلى حد بعيد إلى حشد تأييد العرب لكبح جماح إيران. ووصف بوش إيران أمس الأربعاء بأنها «خطر على السلام العالمي» بعد ثلاثة أيام من قول واشنطن إن زوارق إيرانية ضايقت القوات البحرية الأمريكية في الخليج.

وذكرت إيران أن سفنها طلبت ببساطة من السفن الأمريكية التعريف عن نفسها واتهمت واشنطن بإذكاء التوتر.

وتنفي طهران أن برنامجها المعلن لتوليد الكهرباء من اليورانيوم المخصب هو واجهة لانتاج قنابل. وتدين العقوبات التي فرضها عليها مجلس الأمن الدولي لرفضها وقف تخصيب اليورانيوم واصفة إياها بأنها غير مشروعة. وقامت إيران بزيادة عدد أجهزة الطرد المركزي في محطة للطاقة النووية.

وتعهدت الجمهورية الإسلامية في أغسطس آب بالإجابة عن جميع الأسئلة الواحد تلو الآخر بشأن تاريخ نشاطها النووي. لكن الموعد الذي طرحه البرادعي للإجابة عن الأسئلة بحلول نهاية العام الماضي انقضى دون حل معظم القضايا الأكثر حساسية.

في اجتماع للجنة تعديل الدستور

مشكلة كركوك إلى المحكمة الدستورية وتعديل طفيف للعلم العراقي

التغير على العلم العراقي الجديد

بغداد / وكالات :

في محاولة لحل مشاكل مختلف عليها بين القوى السياسية العراقية فقد توصلت اجتماعات عقدت في بغداد أمس بين رئاسة مجلس النواب وقادة وممثلي الكتل السياسية إلى حلول وسط لمشكلة المادة الدستورية 140 لتطبيع الأوضاع في مدينة كركوك الشمالية بإحالتها إلى المحكمة الدستورية وللخلاف حول العلم العراقي بإعلان مسابقة لتغييره واجراء تغيير مؤقت عليه.. في وقت تم تأجيل التصويت على القانون البديل لاجتثاث البعث الذي كان مقررا أمس الخميس إلى السبت المقبل.

فبعد اجتماع عقده رئيس مجلس النواب محمود المشهداني في بغداد مع أعضاء لجنة التعديلات الدستورية تم خلاله بحث مسألة تغيير العلم العراقي والمادة 140 الخاصة بتطبيع الأوضاع في كركوك تقرر إجراء تعديلات طفيفة غلى العلم من اجل ضمان موافقة حكومة كردستان على رفعه خلال مؤتمر اتحادات البرلمانات العربية الذي سيعقد في اربيل عاصمة الاقليم خلال الشهر المقبل.. اضافة الى احالة قانونية المادة 140 بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذها بنهاية العام الماضي الى المحكمة الدستورية.

وابلغ وزير التربية في حكومة اقليم كردستان دلشاد عبد الرحمن الموجود في لندن للمشاركة في مؤتمر علمي تربوي "ايلاف" اليوم ان الحل الاسلم للخلاف حول هذه المادة هو احالتها الى المحكمة. واكد ان التحالف الكردستاني الذي يضم الحزبين الكرديين الرئيسيين لن ينسحب من الحكومة برغم بعض الخلافات العالقة مع الحكومة المركزية فيما يخص تطبيق هذه المادة وعقود النفط التي وقعتها حكومة الاقليم مع شركات اجنبية اضافة الى دفع مرتبات قوات البيشمركة الكردية من الميزانية الاتحادية. واعتبر الوزير الكردستاني ان الاكراد جزء من الحكومة الحالية وان الخلافات يمكن ان تحل بالحوار والتفاهم اضافة الى ان المحكمة الدستورية قائمة لحل اي خلاف لايتم التوصل الى حله بين القوى السياسية. واشار الى ان وفدا كرديا سيصل الى بغداد خلال الشهر الحالي لمناقشة هذه الملفات العالقة مع الحكومة المركزية ومحاولة التوصل الى تفاهمات حولها.

وجاء قرار احالة قانونية المادة 140 حول كركوك الى المحكمة الدستورية اثر اعتراضات اثارتها قوى سياسية بانها اصبحت في حكم الملغية لعدم تطبيقها في موعدها المقرر بنهاية العام الماضي. وتعالج هذه المادة عملية التطبيع على ثلاث مراحل وهي التطبيع والاحصاء السكاني الذي يعقبه استفتاء للسكان على مصير المحافظة بضمها الى اقليم كردستان كما يطالب الاكراد الذي يحكمونه منذ عام 1991 أو بقائها مستقلة كما يريد التركمان والعرب فيها. وقد أدى عدم تنفيذ المادة الى تقديم الأمم المتحدة مقترحا بتمديد العمل بها لستة أشهر أخرى تنتهي بنهاية يونيو المقبل.

ومن جانبه اشار النائب همام حمودي رئيس لجنة التعديلات الدستورية في مجلس النواب الى اتفاق هيئة رئاسة البرلمان وقادة الكتل السياسية على احالة المادة 140 الخاصة بتطبيع الأوضاع في كركوك إلى المحكمة الدستورية للبت في قانونيتها. وقال في تصريح لوكالة انباء أصوات العراق إن "أعضاء لجنة التعديلات الدستورية بحثت صباح الخميس مع رئيس مجلس النواب الدكتور محمود المشهداني ببغداد مسألة تغيير العلم والمادة 140 الخاصة بتطبيع الأوضاع في كركوك، وتوصلنا إلى اتفاق يقضي بإحالة المادة 140 إلى المحكمة الدستورية للبت في قانونيتها."

وأضاف أن "المحكمة الاتحادية وبعد ان تعطي تفسيرها في الامر سيتم احالته للجنة التعديلات الدستورية لاعطاء تفاصيل وتوضيحات اكثر."

وحول تغيير العلم اشار رئيس مجلس النواب محمود المشهداني في جلسة أمس الى انه سيتم التوصل الى قرار بتغيير العلم سيناقشه المجلس الاسبوع المقبل. واشار الى ان النجوم الثلاثة في العلم العراقي كانت ترمز الى الوحدة الثلاثية السورية العراقية المصرية بداية الستينات ثم حول تفسيرها الرئيس السابق صدام حسين الى شعارات حزب البعث الحاكم انذاك وهي الوحدة والحرية والاشتراكية. واوضح ان قانون العلم الجديد سيضع تفسيرات مخالفة للنجوم الثلاث بالاتفاق مع جميع مكونات الشهب العراقي.

ومن جانبه قال النائب عباس البياتي من الائتلاف الشيعي الموحد إن "اجتماع أمس انتهى من التعديل المؤقت للعلم العراقي لكي يتم رفعه في شمالي العراق اثناء انعقاد مؤتمر البرلمانات العربية في شباط فبراير المقبل." وأضاف "تم الانتهاء من تغيير تفسير رموز العلم وتحديدا النجوم التي تعني وحدة حرية اشتراكية.. حيث تم الاتفاق على تغيير معناها مؤقتا؛ لكننا لم نتفق على التفسير الجديد."

وكان رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني قد دعا حكومة بغداد المركزية الى الإسراع في تغيير العلم الحالي للعراق قبل انعقاد مؤتمر البرلمانيين العرب بمدينة أربيل الشهر المقبل.

وقرر بارزاني في سبتمبر الماضي إنزال العلم العراقي من جميع المؤسسات الحكومية في مدينة أربيل ورفع علم الاقليم بحجة أن العلم العراقي الحالي رفع خلال حملة الانفال وارتكاب الجرائم ضد الاكراد من قبل النظام السابق.

وحول الموضوع نفسه قال محمد اسماعيل عضو مجلس النواب العراقي عن حزب الفضيلة الاسلامي بأنه سيتم اجراء مسابقة علنية لاختيار التصميم الجديد للعلم العراقي قريبا.

واوضح انه ستقدم من خلال ذلك التصاميم المقترحة الى مجلس النواب مباشرة اختيارالتصميم الفائز ليكون هو العلم الجديد لجمهورية العراق.

واضاف إنه سيتم اجراء مسابقة شعرية للنشيد الوطني العراقي، موضحاً بأن الاستعدادات قائمة،وستقدم النصوص الشعرية الى اللجنة الثقافية في مجلس النواب.

ومن جهة اخرى قال المشهداني انه تقرر بناء على طلب بعض الكتل السياسية تأجيل التصويت على قانون المساءلة والعدالة البديل لقانون اجتثاث البعث الى السبت المقبل.

واشار الى انه تم امس توزيع نسخة موحدة للقانون الجديد على النواب بعد اجريت عليها تعديلات عدة ليتمكن النواب من دراستها خلال اليومين المقبل قبل التصويت عليه السبت.

ومشروع قانون المساءلة والعدالة هو البديل لقانون اجتثاث البعث الذي تم تشريعه من قبل الحاكم المدني الأميركي بول بريمر الذي رأس السلطة المدنية لقوات التحالف وحكم العراق بعد سقوط النظام السابق في نيسان (أبريل) عام 2003.

ويضع قانون اجتثاث البعث الكثير من القيود على أعضاء حزب البعث المحظور ويمنع نحو 30 ألفا منهم من العودة إلى تسلم مناصب في الدولة أو الحصول على حقوقهم التقاعدية. لكن قانون المساءلة والعدالة سيسمح لـ"الآلاف من المنتمين السابقين إلى الحزب بالعودة إلى مناصبهم الوظيفية والحصول على حقوقهم التقاعدية".

و ينص القانون الجديد على تأسيس الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة بوصفها هيئة مستقلة ماليا واداريا وتتمتع بالشخصية المعنوية وترتبط بمجلس النواب وتواصل اعمالها بالتنسيق مع السلطة القضائية والاجهزة التنفيذية لتحل بعد ستة اشهر مكان الهيئة الوطنية العليا لاجتثاث البعث الحالية.

ونص القانون على تشكيل دوائر للهيئة يرأس كل منها مدير عام وتتكون من: مكتب المدعي العام.. والدائرة القانونية.. و دائرة المتابعة والتنفيذ.. و دائرة المعلوماتية.. و دائرة الشؤون الإدارية والمالية.. ودائرة الملاحقات المالية والاقتصادية.. إضافة إلى الدائرة الإعلامية.

وقد عزا عضو مجلس النواب عن الائتلاف العراقي الموحد الشيخ حميد رشيد معلة أسباب تلكؤ إقرار القوانين والتشريعات في البرلمان الى كثرة الغيابات في الفصل التشريعي السابق وشيوع الهواجس المقلقة بين الكتل السياسية وعدم حصول النصاب القانوني المطلوب للمصادقة على القوانين".

وقال في تصريح صحفي أمس: "ان لتعدد وجهات النظر لدى الفرقاء السياسيين حول جملة من القضايا الإستراتيجية في البلاد كالموقف من الفيدرالية وطبيعة الحكومة ومديات الصلاحية لمؤسساتها الكبرى دورا في هذا التلكؤ". واضاف: "ان من بين اسباب هذا التلكؤ كذلك الاوضاع السياسية والأمنية والنظام الداخلي للمجلس وحداثة التجربة البرلمانية عموما وشيوع الهواجس المقلقة المختلفة بين الكتل السياسية". واشار الى: "ان هذه الأمور تلعب دورا سلبيا ومحبطا في هذا الاتجاه". وتوقع معلة: "ان يكون الفصل التشريعي المقبل أفضل من سابقه.

أفغانستان ترحب بزيادة محدودة في القوات الامريكية

كابول / 14 أكتوبر/ حميد شاليزي

رحبت أفغانستان أمس الخميس بخطط الولايات المتحدة إرسال ثلاثة آلاف جندي إضافي للتصدي لحركة طالبان لكن تحرك واشنطن يبرز الانقسامات بين الحلفاء الغربيين بشأن حجم القوات التي يمكن المساهمة بها في أفغانستان.

وذكرت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أول من أمس الأربعاء أن وزير الدفاع روبرت جيتس يدرس اقتراح إرسال قوات إضافية من مشاة البحرية قوامها ثلاثة آلاف جندي إلى أفغانستان لإحباط أي هجوم لمقاتلي طالبان خلال الربيع ليرتفع حجم القوات الأمريكية في أفغانستان إلى نحو 30 ألفا.

ويخدم نحو نصف القوة الأمريكية ضمن قوة المعاونة الأمنية الدولية التي يقودها حلف شمال الأطلسي والمؤلفة من 40 ألف جندي في حين ينفذ الباقي مهام مختلفة من مكافحة للإرهاب إلى إعادة الإعمار وتدريب القوات الأفغانية.

وقال زاهر عظيمي وهو متحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية إن زيادة عدد القوات قد يساعد عمليات مكافحة التمرد مع تنامي حجم الجيش الوطني الجديد.

وأضاف «بما أننا نخوض سويا هذه المعركة مع المجتمع الدولي فإن نشر قوات إضافية في أفغانستان يعتبر ضروريا في الوضع الراهن.»

وتابع «لكن الجيش الوطني الأفغاني هو الحل للأمن على المدى البعيد في أفغانستان لإحباط أي تهديد داخلي وخارجي للبلاد وللحفاظ على توازن القوى.»

وتحاول واشنطن التي استنزفت بسبب زيادة القوات في العراق العام الماضي منذ أشهر اقناع حلفائها في حلف شمال الأطلسي عبثا بأن يساهموا بالمزيد من القوات لأفغانسان لتعويض النقص.

لكن الحكومات الأوروبية مترددة إزاء زيادة نطاق عملياتها هناك وفي ظل القلق ازاء تراجع كبير في تأييد الرأي العام المحلي لاستمرار وجودها بدأت تخفض عدد قواتها هناك.

وقال المتحدث باسم البنتاجون جيف موريل في واشنطن «حلفاؤنا ليسوا في وضع للمساهمة (بقوات إضافية) لذا فنحن ندرس احتمال تحمل جزء من هذا العبء الإضافي.»

وذكر أن معظم أفراد مشاة البحرية سيتوجهون إلى جنوب أفغانستان حيث تخوض قوات بريطانية وكندية وهولندية معظم المعارك.

وقال الجيش الأمريكي الشهر الماضي ان مستوى العنف الإجمالي ارتفع بنسبة 27 في المائة خلال عام وارتفع بنسبة 60 في المائة في إقليم هلمند الجنوب رغم قول حلف شمال الأطلسي إنه أحبط حملة طالبان في ربيع العام الماضي.

وقال موريل للصحفيين «الفكرة هي تنفيذ ذلك (نشر القوات) لمنع محاولة أخرى من طالبان لمعاودة (نشاطها) كما فعلنا العام الماضي... التوقيت هو أنهم سيصلون بحلول أبريل. هذا انتشار لمرة واحدة ولمدة سبعة أشهر.»

وقال عظيمي إن الجيش الوطني الأفغاني الجديد الذي يبلغ عدد أفراده حاليا 58 ألف فرد من ضباط وجنود مدرب سيصل لسبعين ألفا في الشهرين المقبلين.

السودان يحمل القوات المشتركة خطأ مهاجمتها بدارفور

الخرطوم / وكالات :

اعترف السودان بأن جيشه هاجم «عن طريق الخطأ» قافلة تابعة للقوة المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور.

وقال وزير الدفاع السوداني عبد الرحيم محمد حسين في تصريح صحفي إن الجيش فتح النار يوم الاثنين الماضي على قافلة للقوة المشتركة، وهو أول هجوم ضدها منذ أن انتشرت في دارفور لتحل محل القوات الأفريقية.

وأكد الوزير السوداني أن «الجيش لم يبلغ بمسار القافلة وعند اقترابها من بلدة الطينة في شمال غرب دارفور قام الجنود بإطلاق طلقات تحذيرية ولم يكن لديهم علم بأنها تابعة للقوة المهجين».

وأضاف «تم تجاهل هذه الطلقات التحذيرية وعندها فتح الجنود النار فأصابوا سائق إحدى السيارات وألحقوا أضرارا بناقلة جنود وبشاحنة»، مشيرا إلى أن الجيش أوقف الهجوم عندما أدرك أنها قافلة للقوة «المهجين».

وألقى وزير الدفاع السوداني مسؤولية الحادث على القوة المشتركة التي كان يتعين عليها الإبلاغ عن مسارها، حسب قوله.

وذكر أنه لو تم الإبلاغ عن مسار القافلة لما شك الجنود في أنها ربما تكون تابعة للمتمردين خصوصا أن هذه المنطقة القريبة من تشاد تشهد مناوشات مع الفصائل المتمردة.

وكان سفير السودان في الأمم المتحدة عبد المحمود عبد الحليم نفى الأربعاء أي مسؤولية لحكومته في هذا الهجوم متهما المتمردين التابعين لحركة العدل والمساواة بالمسؤولية.

ودان مجلس الأمن والولايات المتحدة هذا الهجوم، وحذرا من أن مثل هذه الحوادث لا ينبغي أن تتكرر.

على صعيد ذي صلة عدلت السويد والنرويج عن موافقتهما على إرسال قوات إلى دارفور في إطار القوة المشتركة وذلك بسبب معارضة السودان.

وأعلن وزير الخارجية السويدي كارل بيلد ونظيره النرويجي ياناس غار ستوري في بيان مشترك أن «بلديهما كانا منذ وقت طويل مستعدين لمساعدة الأمم المتحدة في دارفور ويأسفان لاضطرارهما إلى سحب عرضهما تقديم مساعدة في الهندسة المدنية».

وأصر السودان الذي عارض مجيء قوات من النرويج والسويد على موقفه الذي يؤكد أن أي قوات لحفظ السلام يتعين أن تكون في أغلبها أفريقية.

وتضم القوة المشتركة -التي حلت مطلع يناير الماضي محل القوات الأفريقية- 9 آلاف جندي فقط حتى الآن وسيصل عددها عند كمال انتشارها إلى 26 ألف عنصر.

وتواجه القوة المشتركة صعوبات لوجيستية وتعاني خصوصا من نقص في المروحيات. ويتهم أعضاء في مجلس الأمن الدولي الخرطوم بوضع العراقيل أمام هذه القوة.

جانب من القوات المشتركة

عواصم العالم

طائرات حربية أمريكية تقصف الضواحي الجنوبية لبغداد

بغداد /14 أكتوبر / رويترز:

قال الجيش الأمريكي في بيان أن طائرات حربية أمريكية أسقطت قنابل زنتها 40 ألف رطل على أكثر من 40 هدفا على الضواحي الجنوبية لبغداد أمس الخميس في هجوم رئيسي على أهداف لتنظيم القاعدة.

وأرسل سلاح الجو الأمريكي قاذفتين من طراز بي1- وأربع مقاتلات اف16- مستهدفا ثلاثة أجزاء كبيرة في منطقة عرب جبور التي أصبحت ملاذا لمقاتلي القاعدة الذين طردوا من مناطق أخرى.

وهذا الهجوم جزء من عملية تجري في أنحاء البلاد ضد مقاتلي القاعدة بدأتها القوات الأمريكية هذا الأسبوع.

وتأتي بعد مقتل ستة جنود أمريكيين يوم الأربعاء الماضي في انفجار منزل ملغوم في محافظة ديالى الشمالية. وقتل ثلاثة جنود آخرين يوم الثلاثاء الماضي في محافظة صلاح الدين.

وقال الجيش في البيان "تم إسقاط 38 قنبلة خلال الدقائق العشر الأولى زنتها الإجمالية 40 ألف طن."

وقالت متحدثة باسم القوات الأمريكية في وسط العراق هي الميجر الين كونواي انه من السابق لاوانه قول ما هو عدد الاشخاص الذين قتلوا في هذه الهجمات الجوية لكن يجري تقييم الأضرار.

وشن هجمات جوية واسعة النطاق على هذا النحو نادر في العراق وخاصة خلال الاشهر القليلة الماضية بعدما تراجعت شدة العمليات العسكرية مع تراجع العنف.

وشملت العملية العسكرية الحالية شن هجوم واسع النطاق في محافظة ديالى شمالي بغداد شارك فيه آلاف الجنود الأمريكيين والعراقيين.

وطرد مقاتلو القاعدة من معظم الأراضي التي كانوا يسيطرون عليها في العراق وخاصة في غرب البلاد واجزاء من بغداد وتراجع العنف في مجمله في النصف الثاني من عام 2007م.

إيران تذيع شريط فيديو عن الحادث الأمريكي في الخليج

طهران /14 أكتوبر / رويترز:

أذاعت إيران شريط فيديو أمس الخميس قالت انه يوضح أن زوارقها لم تهدد سفن البحرية الأمريكية في الخليج في تناقض مع رواية واشنطن للحادث الذي وصفه الرئيس الأمريكي جورج بوش بأنه "عمل استفزازي".

وشريط الفيديو الذي بثته قناة تلفزيون "ايران برس تي" في الفضائية يعطي رواية مختلفة تماما للحادث الذي وقع يوم الأحد الماضي في مضيق هرمز مقارنة مع الشريط الذي أذاعته في وقت سابق هذا الأسبوع وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون).

وهذا الحادث هو أحدث مؤشر على التوتر بين واشنطن وطهران اللتين تختلفان بشأن البرنامج النووي الإيراني والطرف الذي يوجه إليه اللوم في أعمال العنف في العراق. وهو يتزامن مع زيارة بوش للشرق الأوسط هذا الأسبوع.

وقالت قناة تلفزيون "إيران برس تي" في الفضائية أن شريط الفيديو الذي أذاعه الحرس الثوري الإيراني بعد يوم من رفض الحرس لشريط الفيديو الذي بثه البنتاجون ووصفه بأنه مزيف يشمل تسجيلا لما قالت انه حديث متبادل بين الجانبين.

ونقلت قناة التلفزيون عن قائد الحرس الجنرال علي فدوي قوله إن الزوارق الإيرانية اقتربت فقط من السفن الأمريكية لفحص أرقام التسجيل.

وأظهر شريط الفيديو ضابطا بحريا إيرانيا في زورق صغير يتحدث عبر اللاسلكي إلى سفينة لم يتسن تحديدها بوضوح.

وقال الضابط بلغة انجليزية "السفينة الحربية التابعة لقوات التحالف رقم 73 هذا زورق دورية تابع للبحرية الإيرانية."

ورد شخص فيما بدا انه حديث بلهجة أمريكية قائلا "هذه السفينة الحربية التابعة للتحالف رقم 73. إنني أسمعك جيدا وبوضوح."

ثم طلب الضابط الإيراني من السفينة أن تحدد هويتها وان كانت كلماته في بعض الأحيان غير مميزة.

مقتل 22 في هجوم انتحاري على الشرطة الباكستانية

لاهور (باكستان)/14 أكتوبر / رويترز:

قال مسؤولون إن مهاجما انتحاريا استهدف رجال شرطة خارج المحكمة العليا في مدينة لاهور الباكستانية أمس الخميس وفجر نفسه مما أسفر عن مقتل 22 معظمهم من الشرطة.

وشهدت باكستان موجة من هجمات القنابل في الأشهر الأخيرة معظمها هجمات انتحارية على أفراد قوات الأمن لكن لم تقع أي هجمات في لاهور عاصمة إقليم البنجاب.

وقال ميان اياز المسؤول البارز بحكومة المدينة "معظم الضحايا من الشرطة. كان هجوما انتحاريا." وقال إن 60 شخصا أصيبوا بجروح.

وقال مالك محمد اقبال قائد شرطة المدينة لقناة تلفزيون جيو إن جميع الضحايا باستثناء شخص واحد من رجال الشرطة الذين تجمعوا خارج المحكمة في وسط لاهور قبل احتجاج حاشد للمحامين.

وقال قائد الشرطة جميل أحمد إن المهاجم رجل يبلغ من العمر نحو 25 عاما وانه وصل خارج المحكمة على متن دراجة نارية.

وقال أحمد "أوقف دراجته النارية وسار على قدميه نحو أفراد الشرطة وفجر نفسه."

وأظهرت لقطات تلفزيونية رجال شرطة جرحى ينقلون على محفات بعيدا بواسطة سيارات الإسعاف. وتناثرت قبعات وأحذية رجال الشرطة ودروع مكافحة الشغب في الطريق.

وقتل مئات الأشخاص في التفجيرات الانتحارية في الأشهر الأخيرة.

وقتلت زعيمة المعارضة بينظير بوتو في هجوم انتحاري بالأسلحة والقنابل وهي تغادر مؤتمرا انتخابيا في مدينة روالبندي يوم 27 ديسمبر.

نمور التاميل يؤكدون رغبتهم بمواصلة الهدنة مع الحكومة

سيرلانكا/14 أكتوبر / رويترز:

قالت جبهة نمور تحرير تاميل (إيلام) إنها ترغب في مواصلة معاهدة وقف إطلاق النار التي وقعتها عام 2002 مع الحكومة السريلانكية، وذلك بعد أسبوع من انسحاب الأخيرة رسميا من المعاهدة.

وفي أول تصريح علني على قرار الحكومة، قال زعيم الجناح السياسي لحركة نمور التاميل ب. ناديسان إنهم أصيبوا ب"الصدمة وخيبة الأمل» من «القرار الأحادي» للحكومة السريلانكية بالانسحاب من المعاهدة.

وأكد ناديسان في بيان له أن التاميل كانوا «مستعدين لتطبيق كل بند» من الاتفاقية التي توسطت فيها النرويج قبل ست سنوات و«احترامها مائة بالمائة».

وطالب ناديسان المجتمع الدولي أن «يزيل فورا» صفة الإرهاب عن حركته، وأن يكف عن تصديق «الدعاية الكاذبة» للحكومة السريلانكية.

وتعتبر كل من الولايات المتحدة والهند والاتحاد الأوروبي وكندا جبهة نمور تحرير تاميل منظمة أجنبية إرهابية.

«ذي كريستيان مونيتور»: حلم العودة

تناولت صحيفة «ذي كريستيان مونيتور» الأمريكية معاناة اللاجئين العراقيين في الولايات المتحدة وتطلعهم للعودة لبلدهم، فقالت إن الحلم الأميركي لم يعد في نظر هؤلاء ذلك الذي كانوا يتطلعون إليه.

فأميركا التي كانت تعني عند أصحاب الدخل المنخفض منهم الأمن والراتب الجيد أضحت مصدرا لخيبة الأمل للكثير من العراقيين ذوي الأجور العالية حتى الآن على الأقل.

فالحواجز اللغوية وسوق العمل القاصرة على الوظائف الوضيعة هي على ما يبدو العوامل الرئيسية لتلك الإحباطات، كما ترى الصحيفة.

ويقول مدير برنامج الهجرة واللاجئين بمنظمة خدمات عالم الكنائس جوزيف روبرسون إن توقعات هؤلاء اللاجئين عند مجيئهم إلى الولايات المتحدة «قد لا تتماشى أحيانا مع الواقع السائد».

وتضيف الصحيفة أنه إزاء هذا الواقع الكئيب يأمل العديد منهم في العودة إلى الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة تستقبل لاجئين أكثر من أي دولة أخرى.

«ذي نيويورك تايمز»: بلاك ووتر مرة أخرى

ما زالت تجاوزات شركة بلاك ووتر الأمنية الأميركية العاملة في العراق تثير علامات الاستفهام لدى الصحافة الأميركية. فقد اتهمت صحيفة «ذي نيويورك تايمز» الأمريكية الشركة باستخدامها غاز «سي أس» ضد مدنيين عراقيين وبعض الجنود الأميركيين في العام 2005.

وتورد الصحيفة القصة التي حدثت في مايو 2005 حيث نثرت طائرة مروحية كانت تحلق فوق نقطة تفتيش عند بوابة المنطقة الخضراء ببغداد فجأة غاز «سي أس»، الذي يشبه الغاز المسيل للدموع، على جمهرة من المدنيين العراقيين وأفراد من الجيش الأميركي فأصاب بعضا من السائقين والمارة و 10 جنود أميركيين على الأقل بالعمى المؤقت.

وقالت الصحيفة إن هذه المادة الكيماوية التي تستخدم في تفريق أعمال الشغب لا يمكن حتى للجيش الأميركي في العراق استعمالها إلا وفق شروط صارمة وبموافقة كبار القادة العسكريين.

ويسبب هذا الغاز حروقا وحكة في الجلد وسعالا وصعوبة في التنفس ودموعا في العيون وربما غثيانا وقيئا.

غير أن بلاك ووتر تقول إنه مصرح لها حمل غاز «سي أس» بموجب عقد أبرمته آنذاك مع وزارة الخارجية الأميركية التي نفت على لسان أحد مسؤوليها أن يكون العقد قد نص على السماح للعاملين بالشركة بحمل أو استخدام تلك المادة الكيماوية رغم أنه لم يحرمها.

ونقلت الصحيفة عن ضباط وضباط صف من الفرقة الثالثة مشاة بالجيش الأميركي قولهم إن حادث إطلاق الغاز حدث بينما كان رتل من سيارات تابعة لبلاك ووتر متوقفا في البوابة بسبب ازدحام حركة السير -على ما يبدو- وربما لهذا السبب حاولوا استخدام غاز تفريق أعمال الشغب لإفساح الطريق لسياراتهم للمرور.

بيد أن الناطقة باسم بلاك ووتر آن تيريل قالت إن غاز «سي أس» أطلق عن طريق الخطأ.

«واشنطن بوست»: ثمن الخروج

وفي موضوع آخر يتعلق بالشأن العراقي، كتبت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية تقول إن الولايات المتحدة تعكف حاليا وبهدوء على إجراء تغيير في سياستها تجاه العراق.

فبعد محاولات فاشلة لا حصر لها لدفع العراقيين صوب العديد من الغايات السياسية والاقتصادية والأمنية، قرر المسؤولون الأميركيون أن يتركوا للعراقيين حل بعض مشاكلهم بأنفسهم.

والمسؤولون بدءا بقائد الجيش الأميركي في العراق الجنرال ديفد بتراوس وسفير واشنطن لدى بغداد رايان كروكر إلى عمال الإغاثة، كلهم أعربوا عن استعدادهم للرجوع إلى الوراء ومدّ يد العون للعراقيين لإيجاد حلول لمشاكلهم.

ونوهت الصحيفة إلى أن الجيش الميركي أشاد بحكومة رئيس الوزراء نوري المالكي لاعترافها بعدم استعدادها بعد لتولي شؤون الأمن في كثير من أجزاء العراق واعتبارها في الوقت ذاته ما يجري في البصرة ومعظم مناطق الجنوب مشكلة عراقية.

ويرى بعض المراقبين في توجه واشنطن نوعا من الواقعية الجديدة، لكن البعض الآخر يعتقد أن عبارة «الحلول العراقية» تنطوي على رغبة أميركية مريبة في غض الطرف عن الطائفية والعنف السياسي ومشاكل كثيرة محجوبة إذا كان ذلك ثمنا لخروج الولايات المتحدة من العراق.

«ليبراسيون»: الإنجيليون الأميركيون حلفاء خلص لإسرائيل

خلال القصف الإسرائيلي للبنان في صيف العام 2006 تقاطر 3500 مسيحي إنجيلي يتزعمهم القس التكزاسي جون هاجي إلى واشنطن، حيث التقوا السفير الإسرائيلي وحثوا أعضاء الكونغرس على «ترك إسرائيل تكمل اجتثاثها لحزب الله»، لأن دعم إسرائيل هو «السياسة الخارجية للرب في المعركة الحالية بين الخير والشر».

وبعيد هذا الاجتماع بقليل -تقول صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية- إن الرئيس الأميركي جورج بوش استقبل ممثلين عن كنيسة القس هاجي التي يصل عدد أتباعها إلى 18000 ألف عضو.

وعشية سفر بوش في جولته الحالية إلى الشرق الأوسط حث هاجي الرئيس الأميركي على حشد التأييد الدولي ضد إيران، كما حث إسرائيل على عدم «التصدي لكل الضغوط الرامية إلى تقسيم القدس».

ويبلغ عدد الإنجيليين في الولايات المتحدة 40 مليونا ويعتبرون القاعدة الانتخابية الأهم للحزب الجمهوري الأميركي، كما أن أغلبهم صهيونيون متشددون يعتقدون أن قيام دولة إسرائيل في فلسطين يحقق تنبئا ورد في الكتاب المقدس.

فحسب سفر التكوين «الرب أعطى أرض إسرائيل لإبراهيم وأحفاده» ولذلك فإن الإنجيليين الأميركيين يرون أن احتلال اليهود للضفة الغربية ليس سوى استعادة لما أعطاهم الله.

وقد بدأت هذه الحركة في ثمانينيات القرن الماضي عندما استقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك مناحيم بيغن القس هاجي عدة مرات، لكن هاجي ليس هو القس الوحيد الذي يحاول تقوية العلاقة الإسرائيلية مع الإنجيليين فهناك بات روبرسون الذي عرف ببرامجه التلفزيونية الداعية إلى دعم إسرائيل.

وتقوم الرابطة الدولية للمسيحيين واليهود التي يتزعمها الحاخام اليهودي يتشييل أكشتاين والتي أنشئت عام 1983 بتخصيص ما لا يقل عن 10 ملايين دولار لنقل اليهود من شتى أنحاء العالم وتوطينهم في إسرائيل.

ولا ينكر هاجي كون اللوبي المسيحي الإنجيلي يضاهي في تأثيره على السياسة الخارجية الأميركية اللوبي اليهودي (أيباك).